النوع الرابع عشر .

معرفة تقسيمه بحسب سوره .

وترتيب السور والآيات وعددها .

تقسيم القرآن بحسب سوره .

قال العلماء رضى ا عنهم القرآن العزيز أربعة أقسام الطول والمئون والمثانى والمفصل .

وقد جاء ذلك فى حديث مرفوع أخرجه أبو عبيد من جهة سعيد بن بشير عن قتادة عن أبى المليح عن واثلة بن الأسقع عن النبى صلى ا عليه وسلّم قال أعطيت السبع الطول مكان التوراة وأعطيت المئين مكان الإنجيل وأعطيت المثانى مكان الزبور وفضلت بالمفصل .

وهو حديث غريب وسعيد بن بشير فيه لين وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده عن عمران عن قتادة به .

فالسبع الطول أولها البقرة وآخرها براءة لأنهم كانوا يعدون الأنفال وبراءة سورة واحدة ولذلك لم يفصلوا بينهما لأنهما نزلتا جميعا فى مغازى رسول ا صلى ا عليه وسلّم وسميت طولا لطولها وحكى عن سعيد بن جبير أنه عد السبع الطول البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس .

والطول بضم الطاء جمع طولى كالكبر جمع كبرى قال أبو حيان التوحيدى وكسر الطاء مرذول .

والمئون ما ولى السبع الطول سميت بذلك لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها